

الهداية الكبرى

[16] موارد، أو اشكال، أو التباس، والجاحد لهذا والناكر له سمته العربية وأرباب العربية ناصبياً، ورحم الله الشاعر العربي الكبير المتنبي، حيث التقط هذا المعنى عندما امتدح أحد العلويين الاشراف قائلاً: وأبهر آيات التهامي أنه * أبوك وأجدى ما لكم من مناقب إذا علوي لم يكن مثل طاهر * فما هو إلا حجة للنواصب نعم وألف نعم هو أبهر آيات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورحم الله أيضاً أبا علي شوقياً حيث كرر المعنى نفسه قائلاً: أما الامام فالاعز الهادي * حامي عرين الحق والجهاد العمران يا خدان عنه * والقرآن نسختان منه أصل النبي المصطفى ودينه * من بعده وشرعه وصفحاته مقبلاً ومدبراً * وفي الوعى وحين يرقى المنبرا والحجر الاول في البناء * واقرب الصحب بلا استثناء وجامع الآيات وهي شتى * وشدة القضاء باب الافتاء والكلام يطول في هذا الموضوع ويحتاج إلى مجلدات ومجلدات، ولعل وعسى أن نوفق مستقبلاً للكشف عن هذا الكنز المغمور، والازاحة عن هذا الستار المحجوب لدى عامة المسلمين، لان الهوى والعصية قتلت علماء السوء احياءاً وأمواتاً وباعوا دينهم بدنياهم، هذه لمحة مختصرة عن الهداية، ونبذة متواضعة عنها. وخلاصة القول، ان العلويين هم مسلمون، إماميون، جعفريون، يعتمدون أصول الشريعة الاسلامية عقيدة لهم ويطبقون أحكامها وفقاً لمذهب الامام السادس أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) قولاً وعملاً، وسلوكية، وسيرة، ولا يرون بديلاً عن الاسلام على الرغم من التعذيب، والتنكيل، التشريد، والذبح والقتل، بدءاً من العصر الاموي ومروراً بالعباسي وانتهاءً بالعثماني البائد، لا لسبب إلا لانهم رفضوا الولاء كلية
